عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين وكم ارسلنا من نبي في الاولين
وما ياتيهم من نبي الا كانوا به يستهزءون فاهلكنا اشد منهم بطشا
ومضى مثل الاولين ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن
العزيز العليم الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا
لعلكم تهتدون والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا
كذلك تخرجون والذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام
ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم
عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا
لمنقلبون وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسان لكفور مبين ام اتخذ
مما يخلق بنات واصفيكم بالبنين واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن
مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم او من ينشؤا في الحلية وهو في
الخصام غير مبين وجعلوا الملئكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا
خلقهم ستكتب شهادتهم ويسئلون وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم
مالهم بذلك من علم ان هم الا يخرصون ام اتيناهم كتابا من قبله فهم
به مستمسكون بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثرهم
مهتدون وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها
انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثرهم مقتدون قل اولو جئتكم

باهدى مما وجدتم عليه اباءكم قالوا انا بما ارسلتم به كفرون
فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين واذ قال ابرهيم لابيه
وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين وجعلها
كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون بل متعت هؤلاء واباءهم حتى
جاءهم الحق ورسول مبين ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا به
كفرون وقالوا لولا نزل هذا القران على رجل من القريتين عظيم اهم
يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا
بعضهم فوق بعض درجت ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت
ربك خير مما يجمعون ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن
يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون
ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك لما
متاع الحيوة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين ومن يعش عن ذكر
الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن
السبيل ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا قال يليت بيني
وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم
انكم في العذاب مشتركون افانت تسمع الصم او تهدي العمى
ومن كان في ضلل مبين فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون او نرينك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)